



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**مهارات الحوار وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل  
الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة  
شقراء**

إعداد

د. / نورة بنت جازي بن ضعيان الحربي  
أستاذ مساعد أصول التربية  
قسم العلوم التربوية- كلية التربية  
جامعة شقراء- المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة  
العدد ١١٦ - أكتوبر ٢٠٢١

---

## مهارات الحوار وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء

### د. / نورة بنت جازي بن ضعيان الحربي

أستاذ مساعد أصول التربية  
قسم العلوم التربوية- كلية التربية  
جامعة شقراء- المملكة العربية السعودية

#### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين مهارات الحوار واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تعرف الفروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و مهارات الحوار حسب المتغيرات الديموغرافية (التخصص - المعدل التراكمي). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وتكونت العينة النهائية من (١٨٤) طالبة من طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء، طبق عليهن استبانة مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس مهارات الحوار من إعداد الباحثة (٢٠٢١)، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة جاءت مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٧١)، وأن درجة مهارات الحديث المؤثر بصفة عامة مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٩٨)، وأن درجة مهارات الانصات بصفة عامة مرتفعة حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي مساوية (٤,٠٥)، وأن مهارات الحوار ككل جاءت بدرجة مرتفعة لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء (٤,٠١) ، كما وجد ارتباط موجب دال احصائياً بين مهارات الحوار واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مما يدل على التأثير الايجابي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز مهارات الحوار لدى أفراد عينة الدراسة.

وكشفت النتائج أيضاً عن وجود فروق بين تخصص تعليم الطفولة المبكرة وتخصص الرياضيات لصالح تخصص الرياضيات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفي مهارات الحديث المؤثر، ومهارات الانصات، والدرجة الكلية لمهارات الحوار ، كما وجدت فروق بين تخصص اللغة الانجليزية وتخصص الرياضيات لصالح تخصص اللغة الانجليزية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مهارات الحديث المؤثر، ومهارات الانصات، والدرجة الكلية لمهارات الحوار، بالإضافة إلى وجود فروق بين المعدل التراكمي المنخفض والمعدل التراكمي المرتفع لصالح المعدل المرتفع في مهارات الحديث المؤثر، ومهارات الحوار ككل ، كما وجدت فروق بين المعدل التراكمي المتوسط والمعدل المرتفع لصالح المعدل المرتفع في استخدام مواقع

---

التواصل الاجتماعي، ومهارات الحديث المؤثر ومهارات الإنصات ومهارات الحوار ككل. وعلى ضوء النتائج تم صياغة بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: مهارات الحوار - مواقع التواصل الاجتماعي - طالبات كلية التربية بالمرزاحمية بجامعة شقراء

### **Abstract:**

The study aimed to identify the level of each of the use of social networking sites, and to reveal the correlation between dialogue skills and the use of social networking sites, in addition to identifying the differences in the use of social networking sites and dialogue skills according to demographic variables (specialization - cumulative average). To achieve the objectives of the study, the descriptive, correlative and comparative approach was used, and the final sample consisted of (١٨٤) female students from the College of Education in Al-Muzahimiyah, Shaqra University. They were applied to a questionnaire on social networking sites, and a scale of dialogue skills prepared by the researcher (٢٠٢١), and the study concluded that the degree of using websites Social communication in general was high, where the arithmetic mean value reached (٣,٧١), and that the degree of influential speaking skills in general was high, as the arithmetic mean value reached (٣,٩٨), and that the degree of listening skills in general was high, where the arithmetic average value was equal to (٤,٠٥), and that dialogue skills came to a high degree among female students of the Faculty of Education in Muzahmiah, Shaqra University (٤,٠١), and a positive, statistically significant correlation was found between dialogue skills and the use of social networking sites, which indicates the positive impact of using social networking sites on enhancing dialogue skills among students. research sample individuals.

The results also revealed that there were differences between the early childhood education major and the mathematics major in favor of the mathematics major in the use of social networking sites and in influential speech skills, listening skills, and the overall degree of dialogue skills. Social communication in influential speaking skills, listening skills, and the total score of dialogue skills, in addition to the presence of differences between the low cumulative average and the high cumulative average in favor of the high in the influential speaking skills and dialogue skills, as well as differences between the average and high cumulative average in favor of the high in the use of communication sites Social skills, effective speaking skills, listening skills, and dialogue skills. In light of the results, some recommendations were formulated.

**Keywords:** Dialogue skills - social networking sites - students of the Faculty of Education in Muzahimiyah at Shaqra University

مقدمة:

---

يعد الحوار من أهم أسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها، فهو وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه ومشكلاته وطريقة إلى تصريف شؤون حياته المختلفة، كما أن الحوار وسيلة الإنسان إلى تنمية أفكاره وتجاريه وتهيئتها للعطاء والابداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة، ومن خلاله يتم التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم. (جودة، محمد، حكيم، الليثي، ٢٠١٨، ١٢٥١-١٢٥٢).

ومهارات الحوار تستمد أهميتها من كونها تعزز القيم الخاصة بالتواصل بين الأفراد ، وفي ظل التغيرات السريعة الناتجة عن التطور المتلاحق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسريعة في نقل الأحداث مما جعل العالم قرية صغيرة، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل حيزاً كبيراً ومهماً بحياة الأفراد وهي الوسيط الرئيسي في التواصل بين أفراد الجمهور وخاصة الشباب حيث أتاحت فرصة كبيرة لهم في التواصل وتكوين الصداقات والعلاقات، وطرح الأفكار والحوار مع الآخر في جميع الاتجاهات وبين مختلف الثقافات، ونقد الأوضاع الحياتية في مجالاتها المختلفة، مع إعطائهم مساحة كبيرة في الحرية بطرح الرؤى والأفكار بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود .

فضلا أن الشباب يمثل الجمهور العريض الذي يعتمد على مواقع التواصل في حوار مع الآخر، ويشترك طيلة الوقت في الحوارات الدائرة وبطرق مختلفة ما بين عرض وجهة نظره أو تقديمه لمعلومات أو مشاركته لأطراف الحديث ، بالإضافة إلى مشاركته في إبداء رأيه تجاه القضايا المختلفة ، وفي إطار ذلك يختار من يدير معه الحوار ، في عالم افتراضي يضم عدد من الأفراد منهم من سبق له معرفتهم وآخرون لا يعرفهم ، وما بين اقتناعه بالفكرة المطروحة أو رفضه لها ، سمة تساؤل يطرح نفسه هل تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي مع كل المميزات التي توفرها كمنصة شكلت متنفساً لحرية الرأي والتعبير بشتى السبل مع مختلف الأفراد وتنوع واختلاف رؤاهم وأفكارهم وبيئاتهم وتوجهاتهم من دعم ثقافة الحوار التي تبنى على الحوار السليم القائم على احترام الآخر المختلف. (عبدالرحمن، صبيح، ٢٠١٩، ٣٩٩).

و بذلك نجد طلاب الجامعات يعيشون في عصر مجتمع المعرفة والثورة العلمية بتطبيقاتها الثقافية والتقنية المختلفة، مما يحتم على من يعيش في هذا العصر وتحوله إلى ما يشبه القرية الكونية الصغيرة، أن يجيد التواصل الجيد على مواقع التواصل الاجتماعي والتي أصبحت تمثل واقعا افتراضيا وساحة مفتوحة على مصراعها، خاصة لمن يقضون معظم أوقاتهم عليها ، في عملية تواصل مستمر مع الآخرين يتبادلون أطراف الحوار والمعلومات في مختلف الاتجاهات، ولكن في هذا الصدد يجب عليهم التحلي بمهارات الحوار المختلفة.

---

ولقد اهتمت المملكة العربية السعودية بالحوار بل وتعتبر من الدول الرائدة في هذا المجال حيث قامت بإنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بمدينة الرياض، وذلك بغية الإصلاح من خلال إيجاد رؤية مشتركة بين أفراد المجتمع ويعني هذا المركز بتعزيز ثقافة الحوار، واحترام الاختلاف والتنوع، والمحافظة على الوحدة الوطنية وحماية الرسالة للنسيج المجتمعي، من خلال التواصل الفاعل، والشراكات المثمرة محليًا ودوليًا.

فقد ركزت بعض الدراسات السابقة على الحوار من حيث تحليل أهمية الحوار ومنها دراسة العنزي (٢٠١٩) ، ودراسة الوحش (٢٠١٧) وكذلك رصد الآليات النفسية التي أدت إلى تكوين مناخ للرأي على منصات التواصل الاجتماعي ومنها دراسة عبدالعظيم (٢٠١٨) والوقوف على كيف غيرت وسائل التواصل الاجتماعي ثقافة التعبير في المملكة العربية السعودية.

ونظرًا لأهمية مهارات الحوار لدى الطلاب في المرحلة الجامعية، وعدم انتشارها بشكل كبير بينهم، وافتقار الكثيرين منهم لها كامتلاك أدوات الحوار الجيد والتفريق بين الجدل والحوار، جاءت هذه الدراسة للتعرف على علاقة مهارات الحوار باستخدام طالبات كلية التربية بجامعة شقراء لمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

مشكلة الدراسة :

في ظل المتغيرات العالمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أدت إلى إزالة الحواجز والحدود بين الأفراد، تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع الإلكترونية التي يستخدمها الأفراد في العصر الحاضر، لما لها من ميزات وانتشار وتفاعل، وتستخدم للتعبير الحر عن ما يراه الإنسان، وتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة، ومشاركة آخرين في أفكارهم، أو تشجيع فكر معين أو غير ذلك من الاهتمامات. (مراد، محاسنة ،٢٠١٦ ، ١٦٩٥).

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن أصبحت جزء لا يتجزأ من عالمنا الافتراضي ،وزاد عدد مستخدميها، وأظهرت دراسة أمين (٢٠٠٩) إن دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع (بيوتوب) هي الرغبة بإمدادهم بالأخبار الهامة المصورة واللقطات الإخبارية النادرة، ثم التسلية والترفيه والفضول في التعرض لنمط إعلامي جديد، أما فيما يتعلق بالإشباع المتحققة، فقد جاءت الإشباعات المعرفية في مقدمة الإشباعات التي تحققت لعينة الدراسة تلاها تحقيق إشباع التسلية والترفيه وشغل أوقات الفراغ عند هؤلاء الطلبة ، وكذلك أظهرت دراسة حمدي (٢٠١٨) إن أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم الحصول على الأخبار والمعلومات، ثم

---

العلاقات الاجتماعية مع أصدقاء وأقارب، كما جاءت دراسة الجهني (٢٠١٧)، ودراسة المالكي (٢٠١٧)، ودراسة نصار (٢٠١٨)، ودراسة ملال ، وبن عمور (٢٠١٩) ، ودراسة قدومي (٢٠٢٠)، ودراسة الشهري، (٢٠٢٠) لمواقع التواصل الاجتماعي مصدرًا من مصادر الكشف عن أفكار طلاب الجامعة وإمكانياتهم ، ودوافع مشاركتهم لتلك المواقع.

وقد ارتبط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بمتغيرات أخرى مثل دراسة (Lou, et. al.,2012) مع الصحة النفسية،، ودراسة الجهني(٢٠١٧) مع التحصيل الدراسي، وكذلك دراسة بصرى والأنديجانى (٢٠١٧) مع الأداء الدراسي، ودراسة نصار (٢٠١٨) مع الأمن الفكري، ودراسة الرحيمي (٢٠١٩) مع مهارات الاتصال، ودراسة الفحطاني (٢٠١٩) مع الأمن النفسي، والهوية الثقافية، ودراسة مزيو (٢٠٢٠) مع الوعي الثقافي مما يؤكد أهمية دراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمهارات الحوار كأحد المتغيرات المهمة للدراسة.

وتلعب المرحلة الجامعية دورًا كبيرًا في تشكيل وصقل شخصية الطالب من خلال إعداده الأعداد المناسب عن طريق إكسابه المهارات المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية. وتأتي مهارات الحوار كأحدى أهم تلك المهارات التي ينبغي الاهتمام بها في المرحلة الجامعية التي يستعد فيها الشباب للإلتحاق بسوق العمل؛ لما لها من قدرة على إعدادهم بشكل مثالي لمواجهة التحديات والصعوبات في بيئة العمل. ونظرًا لندرة الأبحاث التي تناولت مهارات الحوار وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي التي باتت جزءًا لا يتجزأ من حياة الطالب الجامعي، جاءت الدراسة الحالية لسد الفجوة المعرفية في هذا الجانب.

**ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:**

ما علاقة مهارات الحوار باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية بجامعة شقراء؟.

---

أسئلة الدراسة :

سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس (ما علاقة مهارات الحوار باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية بجامعة شقراء؟) ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء؟
- ما مستوى مهارات الحوار لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الحوار واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومهارات الحوار يعزى لمتغير التخصص لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومهارات الحوار يعزى لمتغير المعدل التراكمي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء؟

أهداف الدراسة :

**هدفت الدراسة إلى التعرف على:**

- مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء.
- مستوى مهارات الحوار لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء.
- العلاقة بين مهارات الحوار واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية بجامعة شقراء.
- الفروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب المتغيرات الديموغرافية (التخصص - المعدل التراكمي) لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء.
- الفروق في مهارات الحوار حسب المتغيرات الديموغرافية (التخصص - المعدل التراكمي).

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- ١- تسليط الضوء على فئة مهمة في المجتمع وهم طلاب الجامعة ودورهم في التنمية المستدامة، وبالتالي كل ما يؤثر عليهم سيكون مردوده على كافة المجتمع إيجاباً أو سلباً.
- ٢- أهمية الحوار لأفراد المجتمع بشكل عام ولطلاب الجامعات بشكل خاص.
- ٣- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها من وسائل الاتصال الحديثة ذات التأثير الفعال على المجتمع.
- ٤- إثراء المكتبة الجامعية بجامعة شقراء بدراسة جديدة تختص بالطالبات، حيث تعتبر هذه الدراسة أول دراسة على حد علم الباحثة تحمل رصيد نظري ونتائج ميدانية حول علاقة مهارات الحوار باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٥- من خلال النتائج والتوصيات التي تتوصل إليها هذه الدراسة، من الممكن أن تمهد الطريق لدراسات أخرى أكثر سعة وعمقاً حول علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات الحوار على مختلف فئات المجتمع.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

**الحوار:**

يشير عبدالسلام (٢٠١٧، ٨٣) إلى أن الحوار هو "نوع من الحديث بين فريقين أو شخصين، بحيث يتم تبادل الكلام بطريقة متكافئة دون احتكار وتمييز، ويتسم الحوار بالهدوء والمنطق والعقلانية".

**مهارات الحوار:** المهارة في الأصل " هي أن يؤدي الإنسان أي عمل بدقة وسرعة وتقاس الدقة والسرعة عن طريق معايير أو أحكام يحددها المختصون في كل مجال". ( اللقاني، وحسن، ٢٠٠٠، ٢١٥).

وعرفها شحاتة والنجار (٢٠٠٣، ٣٠٢) بأنها " القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول".

كما عرفها العبيد (١٤٣٠، ٣٣) بأنها " الأداء اللغوي والاتصال اللفظي، وغير اللفظي الذي يتميز باليراعة والدقة والكفاءة والفهم، ومراعاة القواعد اللفظية والمكتوبة، كما أنها تعني قدرة الشخص على تحقيق نتائج ثابتة في نشاط معين اعتماداً على مهارات متنوعة ومتكاملة فيما بينها".



---

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموعة من المهارات المتصلة بمهارات الحديث المؤثر ومهارات الإنصات التي تمكن المحاور من أداء حوار بكفاءة عالية تؤتي ثمارها ، ويعبر عنها بالدرجة الكلية للطالبة على المقياس المستخدم في الدراسة.

وتعرف مهارات الحديث المؤثر إجرائياً بأنها: "قدرة الطالبة على القيام بإعداد مادة الحوار بصورة جيدة والتدريب عليها، واستهلال الحوار بطرح الأسئلة أو قصة أو مقولة لاستثارة انتباه الطرف الآخر، البدء بنقاط الاتفاق مع الطرف الآخر ثم مناقشة المختلف عليه توضيح الفكرة مع التحدث بوضوح، استخدام أساليب ووسائل متنوعة في مخاطبة العقل والوجدان، تغيير نبرة الصوت ، تغيير معدّل سرعة الكلام ، التوقف قليلاً قبل وبعد الأفكار المهمة لتحفيز الطرف الآخر، استخدام اللغة التي يجيد فهمها الطرف الآخر، الاعتراف بالخطأ إذا أخطأت أثناء الحوار، واستخدام لغة الجسد المعبرة.

وتعرف مهارات الانصات إجرائياً بأنها: "قدرة الطالبة على الاهتمام والتركيز والانتباه ومتابعة حديث الطرف الآخر، تسجيل بعض النقاط المهمة التي وردت في الحوار، مناقشة المتحدث بعد الانتهاء من حديثه، أستيضاح ما لم تفهمه من الأفكار بعد أن ينتهي المتحدث، التخلص من مشتتات التفكير أثناء الاستماع ، الحرص على الابتسامه وهز الرأس ، تحفيز المتحدث على الاستمرار في الكلام، إظهار إدراكا أكبر لمشاعر الطرف الآخر، استخدام التلخيص لإنهاء جزء من النقاش، تركيز التفكير على النقاط الهامة في الحديث.

#### مواقع التواصل الاجتماعي :

يعرفها راضي (٢٠٠٣،٢٣) بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية، التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية".

كما يعرفها (الدليمي ، ٢٠١١ ، ١٨٣) بأنها "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّدت العلاقة الاجتماعية بينهم.

ويعرفها المنصور (٢٠١٢، ٢٥) بأنها: "شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال

---

بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم"

كما تعني "مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام الوسائل الإعلامية الجديدة لأغراض مهنية، أو ثقافية، أو اجتماعية، أو تربوية، وفي هذا المجتمع تتميز العلاقات بأنها لا تكون بالضرورة متزامنة، ولا تتطلب حضور الأشخاص في نفس المكان ليتم التواصل، وقد يكون المجتمع الافتراضي أكثر قوة وفعالية من المجتمع الحقيقي، وذلك لأنه يتكون بسرعة وينتشر عبر المكان، ويحقق أهدافه بأقل عدد من القيود والمحددات" (حسنين، ٢٠١٢، ١٠٥).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "أحد المنظمات الإلكترونية على شبكة الانترنت في ظل عالم افتراضي يتخطى فيه المستخدمون حدود الزمان والمكان وبأقل جهد ممكن، تتيح فرصة الاتصال والردشة النصية أو المسموعة بين فردين أو مجموعة أفراد والنشر والتعبير عن الرأي والاطلاع واكساب المعلومات والترفيه وتكوين علاقات اجتماعية، من خلال اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بالمستخدم ، ومن أمثلتها: الفيس بوك والتويتر ، واليوتيوب ، وجوجل بلس، والإستغرام ، وغيرها، ويعبر عنها بالدرجة الكلية للطالبة على المقياس المستخدم في ذلك".

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالآتي :

**الحد الموضوعي :** التعرف على علاقة مهارات الحوار باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والمتغيرات الديموغرافية التي تعزي إليها (التخصص - المعدل التراكمي).

**الحد البشري :** طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء .

**الحد المكاني :** كلية التربية بالمزاحمية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.

**الحد الزمني :** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣هـ / ٢٠٢١ م.

الدراسات السابقة :

**المحور الأول : دراسات تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.**

وفي دراسة القدومي (٢٠٢٠) هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقدير طلبة الجامعات الأردنية لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأكثر هذه المواقع استخداماً من قبلهم، والكشف عن بعض المتغيرات التي تعزى إليه. ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من (٢٣) فترة موزعة على خمسة مجالات، وذلك على عينة (٦٩٤) طالبا وطالبة من جامعات شمال الأردن (جدارا، جامعة التكنولوجيا، جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية التابعة لوكلية الغوث). أظهرت النتائج أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً هو (الفيس بوك) بنسبة مئوية (٩٥,٢٤%)، وأن درجة التقدير الكلية لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أفراد العينة جاءت كبيرة بمتوسط (٣,٦٧). حيث جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى والمجال السياسي في المرتبة الأخيرة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات استخدامات طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي ككل تعزى لمتغيرات الجنس أو الكلية أو فترة الاستخدام، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير البرنامج، وذلك لصالح (البكالوريوس). وأوصت الدراسة بتصميم برامج إرشادية لطلبة الجامعات تستند إلى حاجاتهم النفسية من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي دراسة الشهري (٢٠٢٠) التي هدفت إلى: التعرف على أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطالبة الجامعية، تحديد الأسباب التي تدفع الطالبة الجامعية إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بيان أهم الموضوعات التي تقوم الطالبة الجامعية بمتابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي، الكشف عن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفعلي على العلاقات الاجتماعية للطالبة الجامعية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة في المرحلة الجامعية من طالبات كلية التربية بمحافظة الخرج بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لجميع الأقسام الموجودة بها (الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، ورياض الأطفال، والتربية الخاصة) من خلال استخدام الاستبانة لجمع البيانات. بينت نتائج الدراسة أن الطالبات يستخدمن سناوات أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى. كما بينت النتائج أن الأسباب التي تدفع الطالبة الجامعية إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الحصول على المعلومات بسهولة ويسر، وأنها وسيلة سهلة للتواصل مع الأقارب والصديقات. وأن أهم الموضوعات التي تقوم الطالبة الجامعية بمتابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي موضوعات التسلية والترفيه، الموضوعات التي

تخص المرأة. ومن التأثيرات الإيجابية لاستخدامها على العلاقات الاجتماعية أنها تزيد من فرص التواصل مع الزميلات، كما تزيد من الألفة والانتماء الاجتماعي مع الأقارب والصدقات. أما التأثيرات السلبية فأهمها: أن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على بقية الأنشطة الحياتية، وأن قضاء ساعات طويلة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى الشعور بالعزلة الاجتماعية، وأنها تقلل من التفاعل الاجتماعي المباشر مع أفراد الأسرة.

ودراسة (البلوي، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن المسؤولية الاجتماعية من جهة، والتعرف إلى الفروق فيها وفقاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية (متزوجة، غير متزوجة)، والتخصص الدراسي (علمي، أدبي)، وعدد مواقع التواصل الاجتماعي (١، ٢-٣، ٤ فأكثر)، وعدد ساعات الاستخدام (ساعة - ساعتان، ثلاث ساعات - أربع ساعات، خمس ساعات فأكثر)، لدى عينة مكونة من (١٦٢) طالبة من طالبات جامعة تبوك المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي. ولتحقيق هذه الأهداف، قامت الدراسة بإعداد استبانة تقيس المسؤولية الاجتماعية، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً، توصلت الدراسة إلى تمتع الطالبات المستخدمات لمواقع التواصل الاجتماعي بمستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية، كما أظهرت فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)  $\leq \alpha$  على أبعاد المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية في اتجاه المتزوجات، وأنه لا توجد فروق دالة احصائياً باختلاف التخصص الدراسي. وأظهرت فروقاً دالة إحصائياً في بعد "المسؤولية الذاتية والأسرية" والدرجة الكلية في اتجاه عدد مواقع التواصل الاجتماعي (٢-٣)، وأظهرت فروقاً دالة احصائياً في بعد "المسؤولية المجتمعية والأخلاقية" والدرجة الكلية في اتجاه عدد ساعات الاستخدام (ثلاثة ساعات - أربع ساعات - خمس ساعات فأكثر). وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز البرامج التربوية والنفسية والاجتماعية.

وفي دراسة صوالحة، جبارة (٢٠١٩) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل على تغيير القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، وكذلك التعرف إلى الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على هذا الاستخدام، وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية: الجنس، والكلية، والسنة الدراسية. تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبة ومن طلبة جامعة عمان الأهلية. تم استخدام وتطبيق استبانة من إعداد الباحثين بعد حساب الصدق والثبات لها، وكانا مناسبين لأغراض الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً كبيراً لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير القيم الاجتماعية لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج أثراً إيجابياً كبيراً على تغيير القيم (حيث بلغ

---

المتوسط ٣,٨٠)، كما أظهرت النتائج وجود أثر سلبي بدرجة متوسطة (حيث بلغ المتوسط ٣,٠٧)، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر الجنس أو الكلية أو السنة الدراسية.

وفي دراسة ملال ، وبن عمور (٢٠١٩) التي استهدفت دراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف لدى الطلبة الجامعيين، حيث تم إجراء الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ طالب من جامعة حسيبة بن بوعلي. وتم استخدام الأدوات التالية: مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس التكيف العام، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة سالبة بين مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التكيف العام لدى الطلبة الجامعيين.

وفي دراسة (ابراهيم، الفحطاني، ٢٠١٩) التي هدفت إلى دراسة الآثار (المعرفية، النفسية، الاجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحثان استبانة لقياس الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس للهوية الثقافية، كما استخدم مقياس الأمن النفسي لماسلو وذلك للإجابة على تساؤلات البحث، وتكونت العينة الأساسية من (٢٣٠) طالباً وطالبة بجامعة شقراء، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بشقيه المقارن والارتباطي وتوصلت النتائج إلى أن: مستوى الآثار (المعرفية، النفسية، الاجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) الإيجابية والسلبية تراوحت بين (متوسط وضعيف)، حيث جاءت الآثار الإيجابية مرتبة كالاتي: (الدينية والأخلاقية، المعرفية، السياسية، النفسية، وأخيراً الاجتماعية)، بينما جاءت الآثار السلبية كالاتي: (النفسية، الدينية والأخلاقية، الاجتماعية، المعرفية، وأخيراً السياسية)، وجاء مستوى الهوية الثقافية مرتفعاً، في حين جاء الأمن النفسي في المتوسط ، ولم توجد فروق ترجع للتخصص (علمي/ إنساني) لدي العينة في الآثار الإيجابية والسلبية والهوية الثقافية والأمن النفسي. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الآثار الإيجابية وكل من الهوية الثقافية والأمن النفسي ، ويرجع إلى الآثار النفسية والاجتماعية والسياسية. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتقي ومنخفضي الهوية الثقافية في الآثار الإيجابية (النفسية، الاجتماعية، والسياسية) والأمن النفسي لصالح مرتقي الهوية الثقافية، بينما لم توجد فروق بينهما في الآثار الإيجابية (المعرفية، الدينية والأخلاقية).

وفي دراسة (نصار، ٢٠١٨) التي استهدفت التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات مرحلة البكالوريوس في المسارين (العلمي، والإنساني)، وبلغت العينة (٣٦٠)، واعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ وأظهرت نتائج الدراسة

أن: (١) أكثر شبكة تواصل اجتماعي يتم استخدامها من قبل العينة هي (سناپ شات) يليها (الانستغرام)؛ ثم (البيوتوب). (٢) أكثر الأجهزة استخداما في الدخول على تلك المواقع هي (الهواتف الذكية). (٣) الوقت المستغرق في الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي من (ثلاث إلى ست ساعات) يوميا حسب رأي العينة. (٤) أبرز دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات كان للإلمام بالأحداث الجارية محليا. يليها؛ التسلية والترفيه والمتعة؛ ثم الحوار وتبادل الآراء مع الآخرين. (٥) أكثر العوامل التي قد تهدد الأمن الفكري في مواقع التواصل هي الغلو في الدين والبعد عن المنهج الوسطي المعتدل. (٦) أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها لتنمية الأمن الفكري من وجهة نظر الطالبات هي: تفعيل الدور الرقابي من قبل هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، وبالتعاون مع الجهات المختصة. (٧) لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (السنة الدراسية، التخصص) وبين استجابات العينة على كل محاور الدراسة.

وفي دراسة الجهني (٢٠١٧) التي هدفت إلى تشخيص واقع استخدام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحصيلهم الدراسي. لعينة بلغت (٢٩٢) طالبا، وقد أعدت استبانة موزعة على ثلاثة محاور، في ضوء المنهج الوصفي، وتوصلت إلى جملة من النتائج منها؛ أن أغلب طلاب المنح بالجامعة الإسلامية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ ثلاث سنوات تقريبا بمعدل ساعتين إلى أربع ساعات يوميا وتتركز غالبا في الفترة المسائية (٦-١٢) مساء، وغالبا ما يتم ذلك عن طريق الهواتف الشخصية وبأسمائهم الصريحة وأن أكثر الموضوعات التي يهتم بها الطلاب تتمثل في؛ الموضوعات العلمية والثقافية، وموضوعات العلوم الشرعية والفتاوى، والتواصل مع الأهل في بلد الطالب. بينما أقل الموضوعات تتمثل في؛ استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي للتخلص من الفراغ العاطفي والاجتماعي، والهروب من الواقع الحقيقي. وأن من أبرز استفادتهم من مواقع التواصل الاجتماعي؛ إنجاز البحوث العلمية، وإسهام تطبيقات التواصل الاجتماعي في تطوير قدرات الطالب المختلفة، وزيادة رغبة الطالب في الدراسة، وكشفت النتائج أن هناك تأثيرات سلبية بدرجة متوسطة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب المنح الدراسية بالجامعة الإسلامية بالمدينة، من أبرزها تأخر وقت نوم الطالب بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثر نقاشات الطالب العلمية ومدارسته مع الزملاء بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثر التحصيل الدراسي للطالب سلبا منذ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

---

متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام طلاب المنح الدراسية لمواقع التواصل الاجتماعي وكل من (القارة، الكلية، المستوى).

في دراسة بصرى والأنديجانى (٢٠١٧) لأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة جامعة الحدود الشمالية، تم استخدام ٢٦ دراسة من حوالي ٥٠٠ دراسة جمعت. بالإضافة، جمعت بيانات من ٤٥٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة الحدود الشمالية باستخدام استبانة. تم تحليل البيانات باستخدام (AMOS) وجدت الدراسة أن العلاقة ما بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي وأداء الطالب ضعيف أو غير موجود نهائياً. أوضحت الدراسة أن استخدام منصات وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل الطلاب في الجامعات يمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية. في حين أن الدراسة تؤكد أن استخدامات وسائل الإعلام الاجتماعية للمعرفة ولتحصيل الدراسي له تأثير إيجابي على أداء الطلاب.

وفي دراسة وليد (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى أن تبين مدى تأثير المراهقين الذين يمثلون طلاب جامعة تبسة بمضامين العنف والجريمة التي يتم مشاهدتها أو نشرها أو تداولها بينهم عبر وسائل الإعلام والاتصال، خاصة عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفايبروك والتويتر واليوتوب والسكايب وغيرها، والتي قد تساهم في تشكيل وتعزيز سلوكيات سلبية لدى هؤلاء من خلال الإشكالية التالية: هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي عبر مضامين العنف والجريمة في التأثير السلبى على سلوكيات الطلاب داخل الوسط الجامعي؟، كما عمد الباحث إلى حصر عينة البحث المقدر بـ ٥٠ طالب وطالبة المتمدرسين بكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير من كل قسم بنسبة تقدر بحوالي ١٠% من مجتمع الدراسة ككل البالغ عددهم (٢٠٠٠) باعتماد تقنية المعاينة العشوائية البسيطة، كما تم معالجة النتائج باعتماد نظام الـ (SPSS)، حيث أسفرت النتائج على: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وانتشار السلوكيات الانحرافية داخل الوسط الجامعي؟، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلاب تبعاً لمتغير الجنس، وهو لصالح المتوسط الأكبر أي الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلاب تبعاً لمتغير المستوى المادي؟، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلاب تعزى لمستوى الطالب العلمي؟، كما دعت الدراسة في الأخير إلى الاهتمام وسائل الإعلام

---

بدراسة تأثير مضامين العنف و الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب والمراهقين، وبث برامج توعية تساعد على حل مشاكل هذه الظاهرة.

وفي دراسة اليحيا (٢٠١٥) التي هدفت إلى تحليل مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ودراسة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتحديد صعوبات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، حاولت الدراسة تحقيق هذه الأهداف من خلال دراسة وصفية تحليلية، من خلال منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وبالاعتماد على أداة الاستبيان التي طبقت على عينة عمدية من كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن. وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب عينة الدراسة تستخدم هذه المواقع من ساعة إلى ساعتين يوميا، وتقوم بالدخول عليها بمعدل ثلاث مرات فأكثر في اليوم، وعينة الدراسة متمكنة من استخدام هذه المواقع بدرجة ممتازة، ولكنها تثق في هذه المواقع بدرجة متوسطة. وتمثلت أهم دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في: القدرة على مشاركة وتبادل الآراء والأفكار على هذه المواقع، تمكن الطلاب من استخدام التقنيات التعليمية. كما تمثلت صعوبات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في: كل الطلاب لا يستطيعون التعامل مع مواقع التواصل بنفس الدرجة، صعوبة متابعة الأنشطة التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أجرى لو وآخرون (Lou, et. al.,2012) دراسة هدفت معرفة فيما إذا كان هناك علاقة تبادلية بين استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية لمستخدمي هذه المواقع ، تكونت عينة الدراسة من ( ٣٤٠ ) طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى في جامعتين من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية الجنوبية حيث تم مقارنة درجة الوحدة النفسية (١١٨) طالبا وطالبة لا يستخدمون الفيسبوك مع (٢٢٢) طالبا وطالبة يستخدمون الفيسبوك والدوافع وراء استخدام الفيسبوك ، تحقيقا للدراسة استخدمت الاستبانة ومقياس شدة استخدام الفيسبوك والدوافع وراء استخدام الفيسبوك . أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد علاقات تبادلية بين استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية لمستخدمي هذه المواقع.

ودراسة أكيلدير وأرجان ( ٢٠١١ ، Akylidiz & Argan ) التي هدفت الى التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين للفيس بوك في التعليم والتفاعل الاجتماعي تكونت عينة الدراسة من ( ١٣٠٠ ) طالبا وطالبة استخدام الباحثان اداة الاستبيان لجمع المعلومات . أظهرت النتائج ان معظم الطلبة لديهم حساب على الفيس بوك كما أكدت ان الطلبة يستخدمون الفيس بوك بشكل



---

مرتفع ويومي للدرشة والتواصل الاجتماعي اكثر من الاستخدام في مجال التعليم ، كما واطهرت النتائج وجود آثار سلبية على علاقة الطلبة مع اسرهم ناتجة عن الاستخدام لساعات طويلة للفيس يوم وعد وجود فروق في هذه الآثار ، تعزى لتغيرات الجنس والتخصص ، والمستوى الدراسي .

#### **المحور الثاني: دراسات تناولت الحوار مع مواقع التواصل لدى طلاب الجامعة:**

دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن دور التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات ونشر مهارات التواصل الحوار بين الأمم. استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي للكشف عن دور الرسائل التواصلية والاتصالية في تبادل الآراء والأفكار لبناء مجتمع خالي من معوقات التواصل وفق التعاليم الإسلامية، وأكدت الدراسة إن للحوار والتواصل الاجتماعي صورتان، صورة إيجابية وأخرى سلبية، فمن الإيجابيات هي:

- أ. التواصل قيمة اجتماعية لا يستغنى منه الإنسان.
- ب. التواصل فطرة طبيعية، يستطيع كل فرد أن يخلق علاقة مع ذاته ومع الآخرين من حوله.
- ج. الذين يستخدمون قنوات التواصل الاجتماعي هم الذين يتحكمون بين خيار الاتصال الإيجابي والسلبي.
- د. إن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، فالواجب على الشخص السوي أن يستعمل هذه المواقع للتواصل والتعارف، وليس للتناحر والتطرف والانفصال.
- هـ. الحوار كمفهوم شامل يساعد على معرفة ثقافة الآخرين.

## ومن النتائج السلبية:

- أ- عدم تقبل الرأي الآخر، وظهور النقاشات الحادة أحياناً بين الأطراف المتواصلة بسبب أحياناً الكثير من معوقات التواصل والاتصال.
- ب- إضاعة الوقت في التثقل عبر صفحات المواقع.
- ج- إن العزلة الاجتماعية تعوق من عملية نجاح الحوار.
- د- غياب الرقابة القانونية لرسائل التواصل الاجتماعي، قد أفضت إلى غياب الحوار الإيجابي.
- هـ- عندما يغيب آداب الحوار بين المتحاورين ينقشي التطرف والإرهاب والغلو.

وفي دراسة القباني (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، واتس آب) في تعزيز مهارات الحوار، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تكونت من "٣٧" فقرة موزعة على محورين (دور مواقع التواصل الاجتماعي تويتر، واتس آب في تعزيز مهارة الاتصال الفعال) و(دور مواقع التواصل الاجتماعي تويتر/ واتس آب في تعزيز مهارة التأثير والإقناع) لكونهما أكثر المهارات الحوارية المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي وبعد التحقق من صدقها وثباتها، تم توزيعها على عينة الدراسة التي بلغ عددها "٤٢٣" طالبة في كليات جامعة سطاتم بن عبد العزيز وتحديداً كليات الخرج التابعة للجامعة، واستخدمت الباحثة العينة العشوائية الطبقية ومجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات. وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مفردات عينة الدراسة موافقات على دور مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، واتس آب) في تعزيز مهارة الاتصال الفعال بمتوسط (٤,١٥ من ٥,٠٠). أن مفردات عينة الدراسة موافقات على دور مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، واتس آب) في تعزيز مهارة التأثير والإقناع بمتوسط (٤,١٦ من ٥,٠٠). وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (دور مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، واتس آب) في تعزيز مهارة الاتصال الفعال، ومهارة التأثير والإقناع) باختلاف متغير الكلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالاطلاع على الدراسات السابقة لوحظ تنوعاً في أهدافها فمنها من استهدف التعرف إلى درجة تقدير طلبة الجامعات لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأكثر هذه المواقع استخداماً القومى (٢٠٢٠)، تحديد الأسباب التي تدفع إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بيان أهم الموضوعات التي يتم متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي والكشف عن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفعلي على العلاقات الاجتماعية الشهري (٢٠٢٠)، الكشف عن المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغيرات عدد مواقع التواصل الاجتماعي (١، ٢-٣، ٤ فأكثر)، وعدد ساعات الاستخدام (ساعة - ساعتان، ثلاث ساعات - أربع ساعات، خمس ساعات فأكثر (البولي، ٢٠١٩)، تعرف أثر استخدام مواقع التواصل على تغيير القيم الاجتماعية، الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على هذا الاستخدام، وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية: الجنس، والكلية، والسنة الدراسية. صالحة، جبارة (٢٠١٩)، الكشف عن علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالتكيف لدى الطلبة ملال، وبن عمور (٢٠١٩)، تعرف الآثار (المعرفية، النفسية، الاجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي (ابراهيم، القحطاني، ٢٠١٩)، التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الأمن الفكري (نصار، ٢٠١٨)، تشخيص واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي الجهني (٢٠١٧)، تعرف أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء الطلبة بصرى والأنديجانى (٢٠١٧)، هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي عبر مضامين العنف والجريمة في التأثير السلبي على سلوكيات الطلاب داخل الوسط الجامعي وليد (٢٠١٧)، الكشف عن مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع استخدامها، وتحديد صعوبات استخدامها مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية اليا (٢٠١٥)، الكشف عن العلاقة بين استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية، (Lou, et. al., 2012)، التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين للفيس بوك في التعليم والتفاعل الاجتماعي أكليدير وأرجان (٢٠١١، Akylidiz & Argan)، الكشف عن دور التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات ونشر مهارات التواصل الحوار بين الأمم. إبراهيم (٢٠٢٠)، التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، واتس آب) في تعزيز مهارات الحوار القباني (٢٠١٩).

وتتفق أهداف الدراسة الحالية مع بعض أهداف دراسات المحور الأول فقط في الكشف عن مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء،

---

ودراسة الفروق وفقاً لمتغير التخصص كأحد المتغيرات الديموجرافية المدروسة، كما تتفق مع دراستي المحور الثاني في الكشف عن العلاقة بين مهارات الحوار واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي واعتمدت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن في تحقيق أهدافها وذلك على طلبة الجامعات، ويتسق المنهج المستخدم في الدراسة الحالية مع المنهج المستخدم في الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات:  
منهج الدراسة:

بما أن هدف الدراسة هو الكشف عن مهارات الحوار وعلاقته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية بجامعة شقراء، فإن المنهج الوصفي الارتباطي المقارن الذي يتم من خلاله جمع وتصنيف البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها هو المنهج الأكثر ملاءمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.  
عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية وبالبالغ عددهم (١٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية بالمزاحمية بجامعة شقراء للتحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة، كما تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية والتي بلغ عددهم (١٨٤) طالبة للتحقق من تساؤلات الدراسة.  
أدوات الدراسة:

- استبانة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

تم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وعلى بعض الاستبانات والمقاييس التي أعدت لقياس نفس الهدف، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (١٨) فقرة تصحح باختبار أحد البدائل الخمسة الآتية: (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي أحياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي أبداً)، وحسبت الدرجة بإعطاء الأوزان الآتية: (٥، ٤، ٣، ٢، ١).  
صدق الاستبانة:

**صدق المحكمين (الصدق الظاهري):**

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين عددهم (٧) محكمين في تخصص أصول التربية؛ وذلك للتأكد من مدى

ارتباط كل فقرة من فقراتها بالاستبيان ككل، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة مما يرويه مناسباً. وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين تم إعادة صياغة الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (٨٠ %) من المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (١٨) فقرة .

#### صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (١٠٠) طالبة وذلك بحساب معامل ارتباط بين درجات كل فقرة من الاستبانة والدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول رقم (١).

#### جدول رقم (١) معامل ارتباط درجات كل فقرة من استبانة استخدام

##### مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.465**	١٠	.612**
٢	.455**	١١	.625**
٣	.512**	١٢	.663**
٤	.622**	١٣	.640**
٥	.630**	١٤	.740**
٦	.680**	١٥	.647**
٧	.452**	١٦	.556**
٨	.461**	١٧	.539**
٩	.570**	١٨	.653**

\*\* دال عند ٠,٠١

يتبين من الجدول رقم (١) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوحت بين (٠,٤٥٢ - ٠,٧٤٠) وجاءت جميع القيم مقبولة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.  
الثبات :

---

تم التحقق من ثبات الاستبانة بحساب كل من معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان - براون وبلغ قيمته (٠,٨٧٨، ٠,٨٦٤) على التوالي وهو يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

#### مقياس مهارات الحوار:

##### وصف المقياس:

تم إعداد المقياس بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات الحوار، وعلى بعض المقاييس التي أعدت لقياس نفس الهدف، واستخلصت الباحثة مهارتين من مهارات الحوار هما مهارة الحديث المؤثر ومهارة الإنصات، وتم صياغة المهارات الفرعية لهما على أساس مجالات الحوار التي ذكرها خيرى (٢٠١٤، ٩٨) والتي تتمثل في ستة مجالات هي:

#### أولاً: مهارة الإعداد للحوار

تعد مهارة الإعداد للحوار عامل أساسي لنجاح الحوار والمحاوَر المواقف التي يهدف فيها إلى إيصال ما يدور ويخلد في ذهنه إلى الآخرين، والإنسان قبل أن يتحدث ويحاوَر يجب أن يعد لهذا الحوار وهذا الإعداد إما أن يكون فكرياً أو ذهنياً أو عملاً مادياً أو نفسياً أو بدنياً أو معلوماتياً ونحوها. والإعداد قبل الحوار سواء في جوانبه المختلفة واستحضار المواقف قبل الحوار يسهم بوضوح الحوار ويساعد في إيصال الرسالة بكل وضوح، والإعداد للحوار قبل بدئه وتناوله مع الآخرين وتحديد الأفكار الرئيسية له، وتدوين الأفكار وربطها ببعضها تدعم الموضوع الذي سوف يتحاوَر فيه ويساعد في إيصال الحوار إلى الأطراف المعنية، ويجعلهم على دراية ووعي وعلم بها، والإعداد للحوار قبل طرحه وتناوله مع الآخرين يساعد، ويسهم في الأتي: به وضوح مما يتناول من قضايا حوارية و يسهل عملية عرض التنمية الحوارية. و تسلسل سير الحوار بصورة مناسبة وسهلة.

## ثانياً، مهارات تقديم الحوار

تعد مهارات تقديم الحوار وسيلة نقل الحوار وتقديم الأفكار والآراء والمشاعر التي يهدف المحاور إلى إيصالها للمحاور أو الطرف الآخر، وتقديم الحوار وعرض فكرته الرئيسية والأفكار الشرعية المتصلة به، وربطها بالأفكار الأخرى واختيار الكلمات والترتيب بموضوع الحوار وأهدافه، والتغلب على القلق والخوف والخجل يساهم في إيصال العملية الحوارية بين الأطراف المحاور إلى بر الأمان وإيصال الأفكار وإنجاح العملية الحوارية.

### ثالثاً: المهارات اللفظية واللغوية للحوار

يمثل الجانب اللغوي واللفظي محورا أساسيا في الحوار، لأن اللغة هي الوعاء الذي ستقدم فيه الأفكار والاستخدام اللغوي الصحيح أثناء الحوار يوفر للمتحدث قدرا كبيرا من الثقة والمصداقية، ويمكن أن تكون الفكرة جيدة، لكن قد لا يوفق المتحدث في إيصالها إلى الآخرين بسبب القصور اللغوي لديه، وكلما استخدم المتحدث والمحاور لغتواضحة مفهومة للجميع، كان لحديثه أبلغ الأثر، وتصل رسالته كما يريد.

والمتحدث المحاور الجيد هو الذي يحرص على تقديم المعنى بأفضل شكل اللفظي مستخدما المرادفات المباشرة والتراكيب المناسبة التي تعطي دلالة واضحة لا يقصده، كما أن أي متحدث أو محاور حينما يستخدم اللغة العربية النصيحة فإن رسالته ستصل بوضوح وسيفهمها جميع من يتحدث اللغة العربية، ولا يعني استخدام اللغة الفصيحة النقعرة الكلام، واختيار الكلمات المفرطة و الغموض التي تشوش على المستمعين ولا توصل إليهم الأفكار، إنما يعني استخدام اللغة العربية الفصيحة السهلة التي تخرج دون تكلف، ولذلك فإن الحرص على توافر الدقة اللغوية فقط سوف يكون على حساب القدرة الاتصالية، كما أن استخدام اللغة بشكل غير متكلف يساعد في وصول الرسالة ويضمن إيصال الفكرة بشكل صحيح.

### رابعاً: المهارات غير اللفظية للحوار ولغة البدن، والإشارات والتلميحات

إن الجانب الملوجي أو ما يسمى بلغة البدن أو لغة الجسد أو اللغة غير اللفظية، عامل مهم في الحوار، ووسيلة مساعدة لتوصيل الرسالة المنطوقة ودعمها، وعادة ما يقوم المتحدث بعمل حركات إرادية، أو غير إرادية، بواسطة جسمه بأكمله أو بجزء منه لإرسال رسالة إلى المستمعين، لتحقيق عدد من الوظائف الاتية و دعم المعاني أو الدلالات التي يقصدها المتحدث ومثالها عندما يستعمل أصابعه في الحد. و تكملة النقص أو القصور اللذين يشعرون بهما المتحدث تجاه اللغة وتجاه

---

ذاته عندما تخذله الكلمات، وتخونه الأفكار فيلجأ إلى استغلال أعضاء جسمه مثل اليد، والأصابع والرأس والحاجبين. « النيابة عن الكلام وذلك حينما يلجأ المتحدث لاستبدال الإشارة بالكلام، مثل إذا شعر بالخجل أو الاضطراب.

#### خامسا: مهارات التأثير والإقناع

تمثل مهارات التأثير والإقناع للمحاور أثناء سير الحوار مطلباً مهماً ورئيساً يتكامل مع الجوانب والمهارات الأخرى للحوار، حيث يؤدي تأثير المحاور دوراً كبيراً في إنجاح الرسالة الحوارية التي يقوم بها أو فشلها، فقد يكون إعداد الحوار وتقديم ومحتواه ومضمونه جيد أو الغالب الذي قدم فيه كذلك جيداً ورائعاً، لكن تأثير المحاور على الطرف الآخر وإقناعه له لم يكن بالصورة المطلوبة أو يكون مرتيكا، وهذا بلا أدنى شك سوف يؤثر محاورة المحاور ويعرف الإقناع بأنه استعداد الإنسان للألفاظ والكلمات والإشارات، وكل ما يحمله معنى عاما لبناء الاتجاهات والتصرفات أو تغييرها، كما يعرف بأنه عمليات فكرية وشكلية يحاور فيها أحد الطرفين التأثير على الآخر وإقناعه الفكرة ما.

#### سادسا: مهارات إنهاء الحوار

يمثل إنهاء الحوار جانبا فعالا في العملية الحوارية وعاملا أساسيا للوصول بالحوار إلى تحقيق أهدافه المنشودة، والتفكير بالطرق المناسبة والشرعية والأدبية في إنهاء الحوار، سواء في الأفكار أو الأداء أو العبارات واستحضارها قبل إنهاء الحوار بصورة عشوائية يسهم في قبول كل طرف ما تم تناوله في القضية أو الموضوع للحوار والنقاش. ويذكر خيرى، (٢٠١٤) في هذا الجانب جملة من المهارات الحوارية الخاصة بمهارات إنهاء الحوار، وهي على النحو الآتي « يهيئ المحاور للوصول إلى نهاية الحوار و يحدد نقاط الاتفاق والاختلاف بين المتحاورين قبل نهاية الحوار و يستخلص الأفكار المهمة التي طرحت أثناء الحوار من خلال النتائج التي تم التوصل إليها. ويوظف الأسلوب الحوارى الجذاب أثناء العملية الحوارية. و يختم الحوار بخاتمه حسنة وجذابة. « يوجه الشكر للأطراف المشاركة في الحوار والجمهور المستمع والمتلقي للحوار وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٢) فقرة، يتكون من بعدين، بعد مهارات الانصات (١٩) فقرة ومهارات التحدث (١٣) فقرة.



## صدق المقياس:

### صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

بعد الانتهاء من إعداد المقياس وبناءه، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين عددهم (٧) محكمين في تخصص أصول التربية؛ وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمقياس بالبعد الذي تنتمي إليه ، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة مما يرويه مناسباً. وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين تم إعادة صياغة المقياس وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (٨٠ %) من المحكمين، وبذلك أصبح المقياس في شكله النهائي (٣٢) فقرة.

### الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي بأخذ الدرجة الكلية لكل مكون فرعي من مكونات مهارات الحوار محكاً للحكم على صدق مفرداته ، حيث أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% للدرجات المرتفعة، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من الدرجات المنخفضة، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات جاءت النتائج كما هو موضح بجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الارباعى الأعلى، والارباعى الأدنى ) في المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مهارات الحوار

مستوى الدلالة	قيمة اختبار "ت"	مجموعة الأرباعي الأعلى		مجموعة الأرباعي الأدنى		الابعاد
		ع	م	ع	م	
دال عند 0.01	14.21	13.90	53.70	2.78	92.48	مهارات الحديث المؤثر
دال عند 0.01	13.04	10.89	36.78	1.20	64.26	مهارات الانصات
دال عند 0.01	18.05	18.80	90.48	3.28	156.74	مهارات الحوار

يتضح من الجدول رقم (٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات مجموعة الأرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الأرباعي الأدنى في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مهارات الحوار ، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

### صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وفقاً لاستجابات العينة الاستطلاعية، وذلك بحساب معامل ارتباط بين درجات كل فقرة من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على العينة ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

قيم معاملات الارتباط		الأبعاد	م	قيم معاملات الارتباط		الأبعاد	م
الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد			الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد		
.760**	.744**	مهارات الإنصات	٢٠	.702**	.741**	مهارات الحديث المؤثر	١
.679**	.784**		٢١	.527**	.570**		٢
.727**	.778**		٢٢	.686**	.732**		٣
.717**	.763**		٢٣	.616**	.664**		٤
.671**	.762**		٢٤	.721**	.768**		٥
.762**	.804**		٢٥	.688**	.728**		٦
.781**	.799**		٢٦	.747**	.783**		٧
.757**	.806**		٢٧	.703**	.725**		٨
.623**	.674**		٢٨	.768**	.758**		٩
.760**	.843**		٢٩	.626**	.639**		١٠
.698**	.771**		٣٠	.627**	.643**		١١
.632**	.703**		٣١	.772**	.783**		١٢
.766**	.837**		٣٢	.681**	.690**		١٣
	الدرجة الكلية للبعد		.743**	.791**	١٣		
.928**			.767**	.791**	١٤		
			.775**	.801**	١٥		
			.646**	.806**	١٦		
			.660**	.665**	١٧		
			.510**	.692**	١٨		
			.702**	.520**	١٩		
			.960**	الدرجة الكلية للبعد			

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للأبعاد الفرعية التي تنتمي إليها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، ومعاملات ارتباط ابعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس هي (٠,٩٦٠، ٠,٩٢٨) وجاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجاءت جميعها مرتفعة مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٣٢) فقرة، وبذلك أصبحت أعلى درجة للمقياس (١٦٠) وأقل درجة (٣٢).

**الثبات:**

تم التحقق من ثبات المقياس بحساب كل من معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان - براون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤)

#### جدول رقم (٤)

معامل الثبات لمقياس مهارات الحوار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الابعاد	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية لسبيرمان براون
مهارات الحديث المؤثر	.945	.894
مهارات الانصات	.943	.925
مهارات الحوار	.956	.899

ومن الجدول رقم (٤) نلاحظ ان قيم معاملات الثبات تتراوح بين (٠,٨٩٤ - ٠,٩٤٥) وذلك للأبعاد، وكان معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان - براون للمقياس ككل هو (٠,٩٥٦، ٠,٨٩٩) وهي معاملات مرتفعة مما يؤكد تمتع المقياس وأبعاده الفرعية بدرجة مرتفعة من الثبات. الاساليب الاحصائية بالدراسة:

الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التكرارات).

اختبار (T test)؛ لتفسير الفروق الإحصائية بين متوسطات مجموعتين مستقلتين.

اختبار (ANOVA)؛ لتفسير الفروق الإحصائية بين متوسطات أكثر من مجموعتين.

اختبار بيرسون؛ لتفسير العلاقة بين متغيرين.

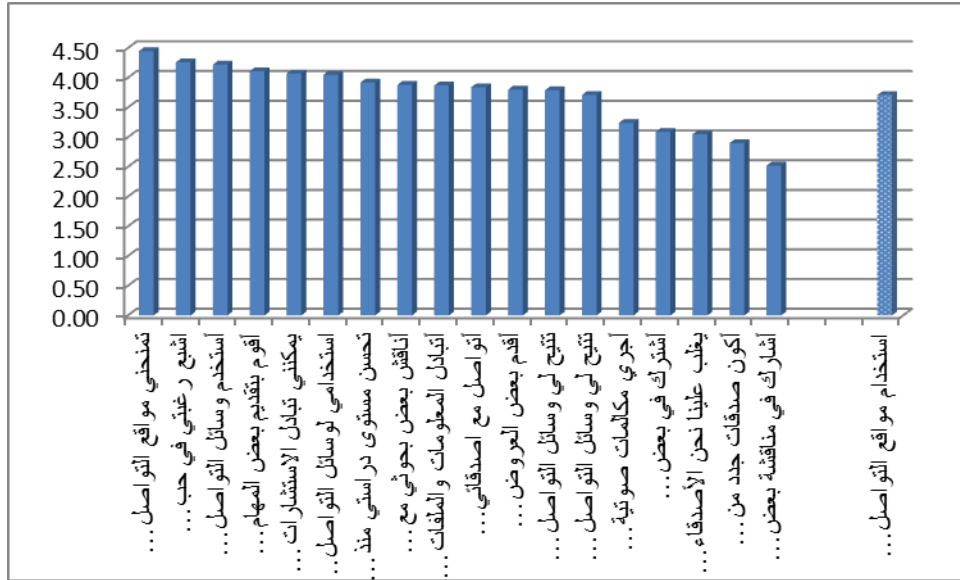
نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج التساؤل الأول الذي ينص على " ما مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية بجامعة شقراء؟" للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى التقييمي والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى التقييمي لاستجابات العينة على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة وفق المتوسطات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقييمي*
١٧.	تمنحني مواقع التواصل الاجتماعي فرصة مطالعة وقراءة كل جديد في عالم العلم والمعرفة	4.45	1.02	مرتفع جداً
١٦.	اشبع رغبتي في حب الاستطلاع والمعرفة من خلال مواقع التواصل	4.26	1.13	مرتفع جداً
٩.	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في فهم ما لم أستطع فهمه في بعض الموضوعات الدراسية	4.22	1.1	مرتفع جداً
١٠.	أقوم بتقديم بعض المهام الدراسية المطلوبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.11	1.19	مرتفع
١٨.	يمكنني تبادل الاستشارات العلمية مع الآخرين	4.07	1.23	مرتفع
١٣.	استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد من فرص تعلمي	4.05	1.25	مرتفع
١٥.	تحسن مستوى دراستي منذ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.92	1.38	مرتفع
١١.	أناقش بعض بحثي مع أساتذتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.88	1.37	مرتفع
١.	أبادل المعلومات والملفات مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.87	1.21	مرتفع
٨.	أتواصل مع أصدقائي بالجامعة بغرض تبادل المحاضرات.	3.84	1.27	مرتفع
١٤.	أقدم بعض العروض والشروحات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	3.80	1.46	مرتفع
١٢.	تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي إبداء الرأي ووجهة نظري في بعض الموضوعات التعليمية.	3.79	1.39	مرتفع
٤.	تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي كتابة التعليقات المتعلقة ببعض الموضوعات	3.71	1.21	مرتفع
٣.	أجري مكالمات صوتية وفيديو مع أصدقائي على البرامج المتاحة للاتصال	3.24	1.59	متوسط
٥.	أشترك في بعض مجموعات الدردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.09	1.63	متوسط
٧.	يغلب علينا نحن الأصدقاء على مواقع التواصل وحدة الأفكار والميول	3.05	1.38	متوسط
٢.	أكون صداقات جدد من ثقافات مختلفة عبر مواقع التواصل	2.9	1.58	متوسط
٦.	أشارك في مناقشة بعض القضايا المهمة عبر مواقع التواصل	2.52	1.43	منخفض
	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.71	1.32	مرتفع

\*من ١ إلى اقل من ١,٨٠ منخفض جداً، [من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠ منخفض، من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠ متوسط، من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠ مرتفع، من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠ مرتفع جداً



شكل رقم (١) يوضح قيم المتوسطات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول رقم (٥) والشكل رقم (١) أن درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة جاءت مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٧١) واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الليحيا (٢٠١٥) التي وضحت أن أغلب عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن متمكنة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة ممتازة، وكذلك دراسة الجهني (٢٠١٧) توصلت إلى جملة من النتائج منها؛ أن أغلب طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ ثلاث سنوات تقريباً بمعدل ساعتين إلى أربع ساعات يومياً.

وجاءت درجة الاستخدام مرتفعة جداً للعبارات (تمنحي مواقع التواصل الاجتماعي فرصة مطالعة وقراءة كل جديد في عالم العلم والمعرفة، اشبع رغبتني في حب الاستطلاع والمعرفة من خلال مواقع التواصل، أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في فهم ما لم أستطع فهمه في بعض الموضوعات الدراسية)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشهري (٢٠٢٠) التي بينت أن من الأسباب التي تدفع الطالبة الجامعية إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الحصول على المعلومات

---

بسهولة ويسر، ودراسة الجهني (٢٠١٧) والتي وضحت أن من أبرز ما يستفیده طلاب الجامعة من مواقع التواصل الاجتماعي؛ إنجاز البحوث العلمية، وإسهام تطبيقات التواصل الاجتماعي في تطوير قدرات الطالب المختلفة، وزيادة رغبة الطالب في الدراسة، واختلفت مع دراسة اليحيا (٢٠١٥) التي بينت أن من صعوبات استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية صعوبة متابعة الأنشطة التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما جاءت مرتفعة للعبارات (أقوم بتقديم بعض المهام الدراسية المطلوبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يمكنني تبادل الاستشارات العلمية مع الآخرين، استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد من فرص تعلمي، تحسن مستوى دراستي منذ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أناقش بعض بحثي مع أساتذتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أتبادل المعلومات والملفات مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أتواصل مع أصدقائي بالجامعة بغرض تبادل المحاضرات، أقدم بعض العروض والشروحات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي إبداء الرأي ووجهة نظري في بعض الموضوعات التعليمية، تتيح لي مواقع التواصل الاجتماعي كتابة التعليقات المتعلقة ببعض الموضوعات)، واتفقت هذه النتيجة مع كلاً من دراسة الجهني (٢٠١٧) التي من نتائجها أن من أبرز استفادة طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من مواقع التواصل الاجتماعي؛ إنجاز البحوث العلمية، و تطوير قدراتهم المختلفة، وزيادة رغبة الطالب في الدراسة، ودراسة بصري والأنديجاني (٢٠١٧) التي أكدت على أن استخدامات وسائل الإعلام الاجتماعية للمعرفة وللتحصيل الدراسي له تأثير إيجابي على أداء الطلاب، ودراسة الشهري (٢٠٢٠) التي بينت نتائجها أن من الأسباب التي تدفع طالبات كلية التربية بالخرج بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الحصول على المعلومات بسهولة ويسر، وأنها وسيلة سهلة للتواصل مع الأقران والصدقات، ومن التأثيرات الإيجابية لاستخدامها على العلاقات الاجتماعية أنها تزيد من فرص التواصل مع الزميلات، كما تزيد من الألفة والانتماء الاجتماعي مع الأقران والصدقات، واختلفت مع نتيجة دراسة الجهني (٢٠١٧) التي من نتائجها أن هناك تأثيرات سلبية بدرجة متوسطة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب المنح الدراسية بالجامعة تأثر نقاشات الطالب العلمية ومدارسته مع الزملاء بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثر التحصيل الدراسي للطالب سلباً منذ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

---

وجاءت متوسطة للعبارات (أجري مكالمات صوتية وفيديو مع أصدقائي على البرامج المتاحة للاتصال، أشرت في بعض مجموعات الدردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يغلب علينا نحن الأصدقاء على وسائل التواصل وحدة الأفكار والميول، أكون صديقات جدد من ثقافات مختلفة عبر مواقع التواصل)، وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من عبد الفتاح، نصار (٢٠١٨) التي من أبرز نتائجها أن من دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الحوار وتبادل الآراء مع الآخرين، ودراسة القدومي (٢٠٢٠) وأن المجال الاجتماعي لدرجة التقدير الكلية لمجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات الأردنية جاء في المرتبة الأولى. ودراسة أكليديز وأرجان (٢٠١١ ، Akylidiz & Argan) أكدت أن الطلبة يستخدمون الفيس بوك بشكل مرتفع ويومي للدردشة والتواصل الاجتماعي أكثر من الاستخدام في مجال التعليم.

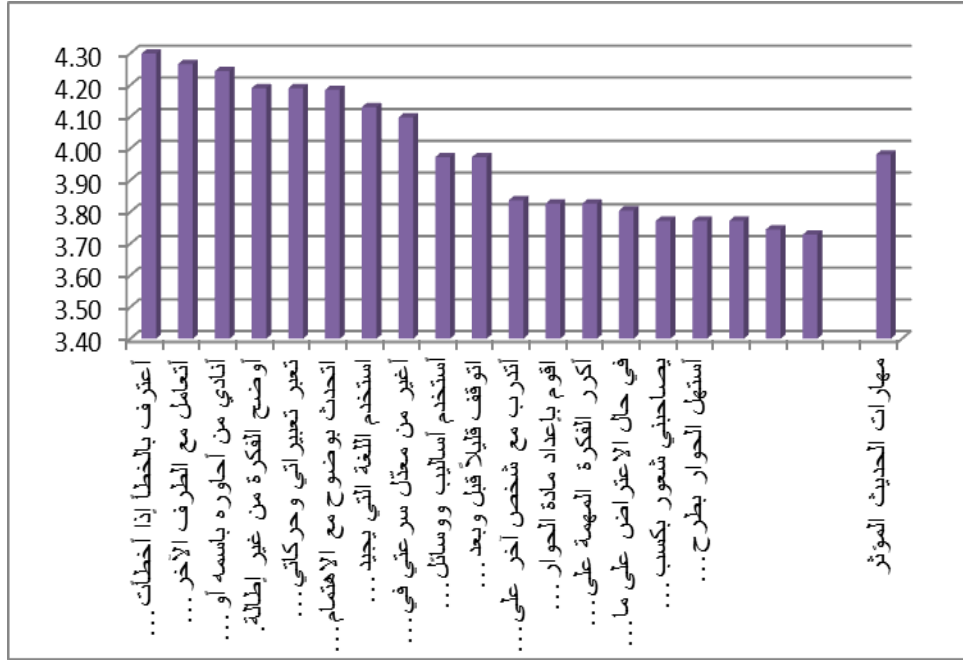
بينما جاءت منخفضة للعبارة (أشارك في مناقشة بعض القضايا المهمة عبر شبكات التواصل)، وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة الشهري (٢٠٢٠) التي بينت أن من أهم الموضوعات التي تقوم الطالبة الجامعية بمتابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي موضوعات التسلية والترفيه، الموضوعات التي تخص المرأة، واختلفت مع دراسة الجهني (٢٠١٧) التي من نتائجها أن من أكثر الموضوعات التي يهتم بها طلاب الجامعة تتمثل في؛ الموضوعات العلمية والثقافية، وموضوعات العلوم الشرعية والفتاوى.

**نتائج التساؤل الثاني الذي ينص على " ما مستوى مهارات الحوار لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية بجامعة شقراء؟" للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى التقييمي لكل بعد على حدى والجدول رقم (٦) يوضح ذلك لبعدها مهارات الحديث المؤثر.**

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى التقييمي لاستجابات العينة على بعد مهارات الحديث المؤثر مرتبة وفق المتوسطات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقييمي*
13	أعترف بالخطأ إذا أخطأت وأعود إلى الحق أثناء الحوار.	4.30	1.06	مرتفع جداً
12	أتعامل مع الطرف الآخر باللين والود أثناء الحوار.	4.27	1.10	مرتفع جداً
2	أناادي من أحاوره باسمه أو كنيته التي يحبها.	4.24	1.15	مرتفع جداً
8	أوضح الفكرة من غير إطالة.	4.19	1.11	مرتفع
18	تعبير تعبيراتي وحركاتي عن درجة اهتمامي وتفاعلي مع الطرف الآخر.	4.19	1.26	مرتفع
5	أتحدث بوضوح مع الاهتمام بمخارج الحروف والألفاظ .	4.18	1.02	مرتفع
17	أستخدم اللغة التي يجيد فهمها الطرف الآخر .	4.13	1.16	مرتفع
14	أغير من معدل سرعتي في الكلام فتكون أبطأ عند الجمل المهمة وأسرع عند سواها.	4.10	1.23	مرتفع
9	أستخدم أساليب ووسائل متنوعة في مخاطبة العقل والوجدان	3.97	1.26	مرتفع
16	أتوقف قليلاً قبل وبعد الأفكار المهمة لتحفيز الطرف الآخر.	3.97	1.32	مرتفع
3	أندرب مع شخص آخر على مادة الحوار قبل الحوار الفعلي.	3.84	1.46	مرتفع
1	أقوم بإعداد مادة الحوار بصورة جيدة	3.83	1.23	مرتفع
15	أكرر الفكرة المهمة على فترات متباعدة وأساليب مختلفة.	3.83	1.34	مرتفع
10	في حال الاعتراض على ما قاله الطرف الآخر أقدم المبررات.	3.80	1.32	مرتفع
11	يصاحبني شعور بكسب الحوار .	3.77	1.19	مرتفع
4	أستهل الحوار بطرح التساؤلات.	3.77	1.22	مرتفع
19	مشاعري لا تؤثر في آرائي وأحكامي.	3.77	1.35	مرتفع
7	أبدأ بنقاط الاتفاق بيني وبين الطرف الذي أحاوره ثم أناقش المختلف عليه.	3.74	1.27	مرتفع
6	أستهل الحوار بقصة او مقولة لإثارة انتباه الطرف الآخر .	3.73	1.34	مرتفع
	مهارات الحديث المؤثر	3.98	1.23	مرتفع





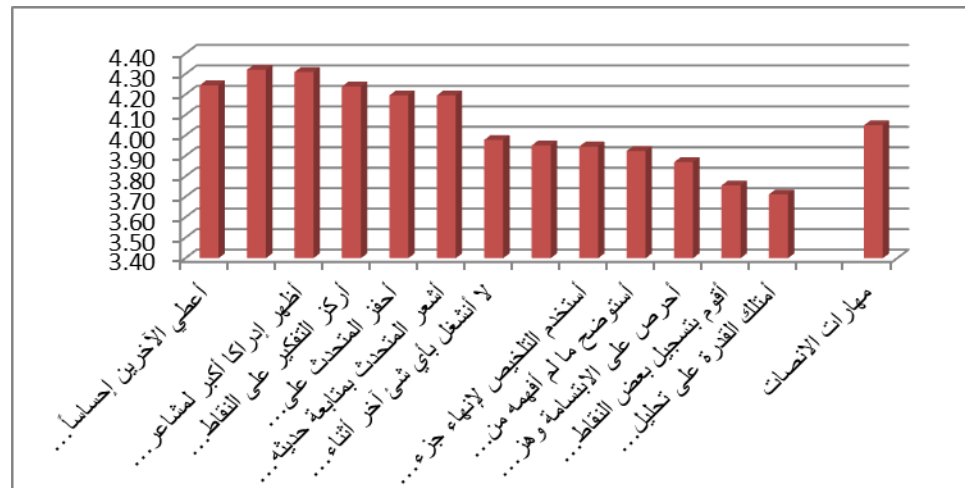
شكل رقم (٢) يوضح قيم المتوسطات لمهارات الحديث المؤثر

يتضح من الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٢) أن درجة مهارات الحديث المؤثر بصفة عامة مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٩٨) وجاءت درجة مهارات الحديث المؤثر مرتفعة جداً للعبارة (أعترف بالخطأ إذا أخطأت وأعود إلى الحق أثناء الحوار، أتعامل مع الطرف الآخر باللين والود أثناء الحوار، أناادي من أحاوره باسمه أو كنيته التي يحبها) ، بينما جاءت مرتفعة لباقي العبارات.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى التقييمي لبعدها مهارات الإنصات والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى التقييمي لاستجابات عينة الدراسة على بعد مهارات الإنصات مرتبة وفق المتوسطات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التقييمي*
1	أعطى الآخرين إحساساً بالاهتمام بحديثهم.	4.24	1.23	مرتفع جداً
2	أنتبه وأركز جيداً في حديث الآخرين.	4.32	1.15	مرتفع جداً
11	أظهر إدراكاً أكبر لمشاعر الطرف الآخر	4.31	1.11	مرتفع جداً
13	أركز التفكير على النقاط الهامة في الحديث.	4.24	1.18	مرتفع جداً
10	أحفز المتحدث على الاستمرار في الكلام	4.20	1.19	مرتفع جداً
3	أشعر المتحدث بمتابعة حديثه من خلال إشارة حركية أو صوتية.	4.20	1.19	مرتفع جداً
7	لا أنشغل بأي شيء آخر أثناء الحوار .	3.98	1.24	مرتفع
8	أتلخص من مشننات التفكير أثناء استماعي للحديث.	3.95	1.22	مرتفع
12	أستخدم التلخيص لإنهاء جزء من النقاش	3.95	1.37	مرتفع
6	أستوضح ما لم أفهمه من الأفكار بعد أن ينتهي المتحدث من حديث.	3.92	1.23	مرتفع
9	أحرص على الابتسامه وهز الرأس وترديد عبارة(نعم أنا أفهم ما تقصده).	3.87	1.22	مرتفع
4	أقوم بتسجيل بعض النقاط المهمة التي وردت في الحوار .	3.76	1.44	مرتفع
5	أمتلك القدرة على تحليل العبارات والكلمات أثناء الحوار .	3.71	1.34	مرتفع
	مهارات الانصات	4.05	1.24	مرتفع



شكل رقم (٣) يوضح قيم المتوسطات لمهارات الانصات

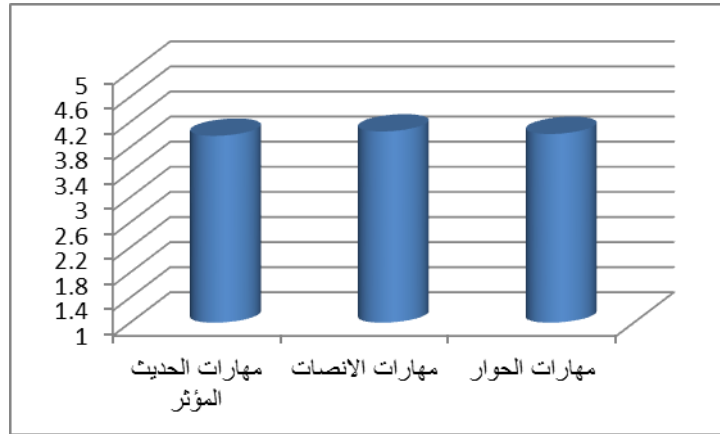
يتضح من الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٣) أن درجة مهارات الانصات بصفة عامة مرتفعة حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي مساوية (٤,٠٥) وجاءت درجة مهارات الانصات مرتفعة جداً للعبارات (أعطي الآخرين إحساساً بالاهتمام بحديثهم، أنتبه وأركز جيداً في حديث الآخرين، أظهر إدراكاً أكبر لمشاعر الطرف الآخر، أركز التفكير على النقاط الهامة في الحديث، أحفز المتحدث على الاستمرار في الكلام، أشعر المتحدث بمتابعة حديثه من خلال إشارة حركية أو صوتية)، بينما جاءت مرتفعة لباقي العبارات.

وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة مهارات الحوار وأبعاده والجدول رقم (٨) يوضح ذلك

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى التقييمي لاستجابات العينة

على مقياس مهارات الحوار

المستوى التقييمي*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	1.23	3.98	مهارات الحديث المؤثر
مرتفع	1.24	4.05	مهارات الانصات
مرتفع	1.24	4.01	مهارات الحوار



شكل رقم (٤) يوضح قيم المتوسطات مهارات الحوار وأبعاده

يتضح من الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٤) أن مهارات الحوار جاءت بدرجة مرتفعة لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء .

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن الطالبات عينة الدراسة يمتلكن مهارات الحديث المؤثر والتي تتمثل في:

إعداد موضوع الحوار والتدريب عليه جيداً، التحدث بوضوح لتوصيل الفكرة باستخدام اللغة التي يجيد فهمها الآخرون، أساليب ووسائل متنوعة في مخاطبة العقل والوجدان، التأكد من فهم الطرف الآخر للفكرة، استخدام لغة الجسد في توصيل الفكرة، وتنظيم الأفكار، والنقاش الهادئ، واصدار الأحكام بعيداً عن المشاعر الشخصية. كما أن أفراد عينة الدراسة يمتلكن مهارات الانصات الجيد مثل: الاهتمام بحديث الآخرين والاصغاء إليهم بالانتباه لما يقولون، ومتابعة حديثهم، وتشجيعهم على الاستمرارية في الحديث، وتحليل الكلمات والعبارات، التخلص من مشتتات التفكير، واستيضاح ما لم يفهمه من الطرف الآخر.

**نتائج التساؤل الثالث الذي ينص على "هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مهارات الحوار واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء؟"**، تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة مهارات الحوار ودرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

#### جدول رقم (٩) معامل الارتباط لبيرسون بين درجة مهارات الحوار ودرجة

##### استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة

البعد	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
مهارات الحديث المؤثر	.410**
مهارات الانصات	.405**
مهارات الحوار	.433**

\*\*دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك ارتباط موجب دال احصائياً بين مهارات الحوار و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مما يدل على التأثير الايجابي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز مهارات الحوار لدى أفراد عينة الدراسة.

---

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القباني (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور إيجابي في تعزيز مهارات الاتصال الفعال، ومهارة التأثير والإقناع. كما تتفق ضمناً مع نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) التي أكدت أن للحوار والتواصل الاجتماعي صورة إيجابية تتمثل في أن التواصل قيمة اجتماعية لا يستغنى منه الإنسان، كما أن التواصل فطرة طبيعية، يستطيع كل فرد أن يخلق علاقة مع ذاته ومع الآخرين من حوله ، وأن الذين يستخدمون قنوات التواصل الاجتماعي هم الذين يتحكمون بين خيار الاتصال الإيجابي والسلبي، بالإضافة إلى أن الحوار كمفهوم شامل يساعد على معرفة ثقافة الآخرين.

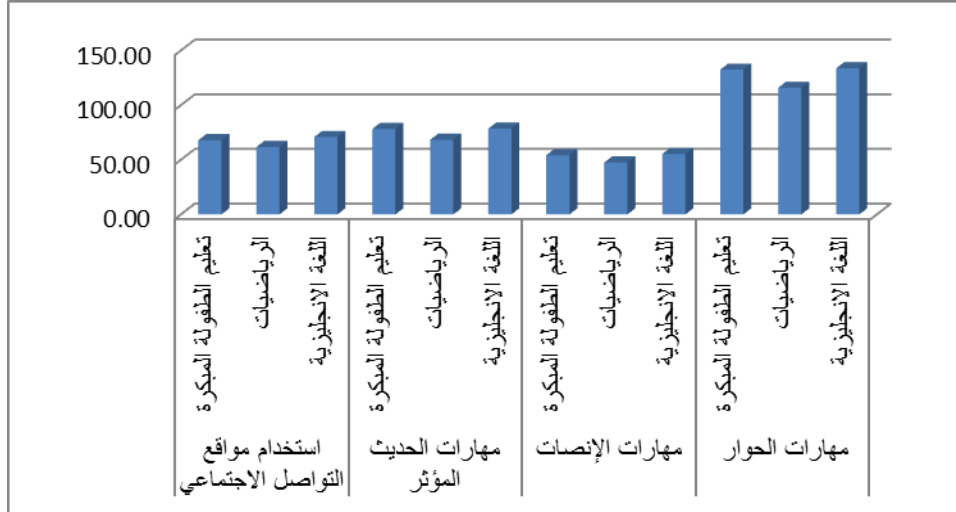
وتتسق هذه النتيجة مع ما يراه كل من عبدالرحمن وصبيح (٢٠١٩) من أن الشباب يمثل الجمهور العريض الذي يعتمد على مواقع التواصل في حوار مع الآخر، ويشارك طيلة الوقت في الحوارات الدائرة وبطرق مختلفة ما بين عرض وجهة نظره أو تقديمه لمعلومات أو مشاركته لأطراف الحديث ، بالإضافة إلى مشاركته في إبداء رأيه تجاه القضايا المختلفة ، وفي إطار ذلك يختار من يدير معه الحوار ، في عالم افتراضي يضم عدد من الأفراد منهم من سبق له معرفتهم وآخرون لا يعرفهم ، وما بين اقتناعه بالفكرة المطروحة أو رفضه لها بما وفرته مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة شكلت متنفساً لحرية الرأي والتعبير بشتى السبل مع مختلف الأفراد وتنوع واختلاف رؤاهم وأفكارهم وبيئاتهم وتوجهاتهم من دعم ثقافة الحوار التي تبنى على الحوار السليم القائم على احترام الآخر المختلف.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن مهارات الحوار تستمد أهميتها من كونها تعزز القيم الخاصة بالتواصل بين الأفراد لأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل حيزاً كبيراً ومهماً بحياة الأفراد وهي الوسيط الرئيسي في التواصل بين أفراد الجمهور وخاصة الشباب حيث أتاحت فرصة كبيرة لهم في التواصل وتكوين الصداقات والعلاقات، وطرح الأفكار والحوار مع الآخر في جميع الاتجاهات وبين مختلف الثقافات، ومناقشة القضايا المختلفة، مع إعطائهم مساحة كبيرة في الحرية بطرح الرؤى والأفكار .

**نتائج التساؤل الرابع الذي ينص على " هل توجد فروق دالة احصائياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومهارات الحوار يعزى لمتغير التخصص لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية جامعة شقراء؟"**، للإجابة على هذا التساؤل تم حساب تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠) تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومهارات الحوار حسب التخصص (تعليم الطفولة المبكرة - الرياضيات - اللغة الانجليزية)

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	2	964.41	5.41	0.005
	داخل المجموعات	181	178.35		
	الكلية	183	34210.95		
مهارات الحديث المؤثر	بين المجموعات	2	1730.02	6.89	0.001
	داخل المجموعات	181	251.13		
	الكلية	183	48914.87		
مهارات الإنصات	بين المجموعات	2	879.54	6.10	0.003
	داخل المجموعات	181	144.25		
	الكلية	183	27868.33		
مهارات الحوار	بين المجموعات	2	5063.51	7.41	0.001
	داخل المجموعات	181	683.27		
	الكلية	183	133798.41		



شكل رقم (٥) الفروق بين المتوسطات حسب التخصص (تعليم الطفولة المبكرة - الرياضيات - اللغة الانجليزية)

يتضح من الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٥) أن هناك فروق بين المجموعات حسب التخصص (تعليم الطفولة المبكرة- الرياضيات- اللغة الانجليزية) ولمعرفة دلالة الفروق تم حساب اختبار شففيه لدلالة الفروق والجدول (١١) يوضح ذلك.

**جدول رقم (١١) اختبار شففيه لدلالة الفروق بين المجموعات حسب التخصص (تعليم الطفولة المبكرة- الرياضيات- اللغة الانجليزية)**

المتغير	التخصصات		المتغير	شففيه ودلالته	التخصصات		المتغير	
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	تعليم الطفولة المبكرة	الرياضيات	مهارات الإنصات	6.25*	الرياضيات	تعليم الطفولة المبكرة	مهارات التواصل الاجتماعي	
		اللغة الانجليزية		-2.91	اللغة الانجليزية			
	الرياضيات	تعليم الطفولة المبكرة		-6.25*	تعليم الطفولة المبكرة	الرياضيات		
		اللغة الانجليزية		-7.79*	اللغة الانجليزية			
	اللغة الانجليزية	تعليم الطفولة المبكرة		مهارات الإنصات	2.91	تعليم الطفولة المبكرة		اللغة الانجليزية
		الرياضيات			9.16*	الرياضيات		
مهارات الحديث المؤثر	تعليم الطفولة المبكرة	الرياضيات	مهارات الحوار	9.80*	الرياضيات	تعليم الطفولة المبكرة	مهارات الحديث المؤثر	
		اللغة الانجليزية		-0.29	اللغة الانجليزية			
	الرياضيات	تعليم الطفولة المبكرة		-9.80*	تعليم الطفولة المبكرة	الرياضيات		
		اللغة الانجليزية		-17.88*	اللغة الانجليزية			
	اللغة الانجليزية	تعليم الطفولة المبكرة		مهارات الحوار	0.29	تعليم الطفولة المبكرة		اللغة الانجليزية
		الرياضيات			10.09*	الرياضيات		

---

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق بين تخصص تعليم الطفولة المبكرة وتخصص الرياضيات لصالح تخصص رياضيات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مهارات الحديث المؤثر، ومهارات الانصات، والدرجة الكلية لمهارات الحوار ، كما وجدت فروق بين تخصص اللغة الانجليزية وتخصص الرياضيات لصالح تخصص اللغة الانجليزية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مهارات الحديث المؤثر، ومهارات الانصات، والدرجة الكلية لمهارات الحوار، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كلاً من البلوي (٢٠١٩) التي توصلت إلى تمتع طالبات جامعة تبوك المستخدمات لمواقع التواصل الاجتماعي بمستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية، وأنه لا توجد فروق دالة احصائياً باختلاف التخصص الدراسي، ودراسة نصار (٢٠١٨) التي بينت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى لمحاور الدراسة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعزو الباحثة تلك الفروق بالنسبة لتخصص الرياضيات في مقابل الطفولة المبكرة إلى أن التخصصات العلمية تحتاج لمزيد من التواصل من قبل الطالبات مع بعضهن البعض ومع أساتذتهن لشرح وفهم ما غمض عليهن أثناء المحاضرات بالإضافة إلى أن طبيعة التخصص الذي يحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد لتحقيق نواتج التعلم المرجوة منه. بينما يتسم تخصص الطفولة المبكرة بغلبة الجانب النظري على مقرراته وبالتالي من السهل على الطالبات اكتساب المعلومات والمعرف بدرجة أكثر سهولة من تحصيل الرياضيات.

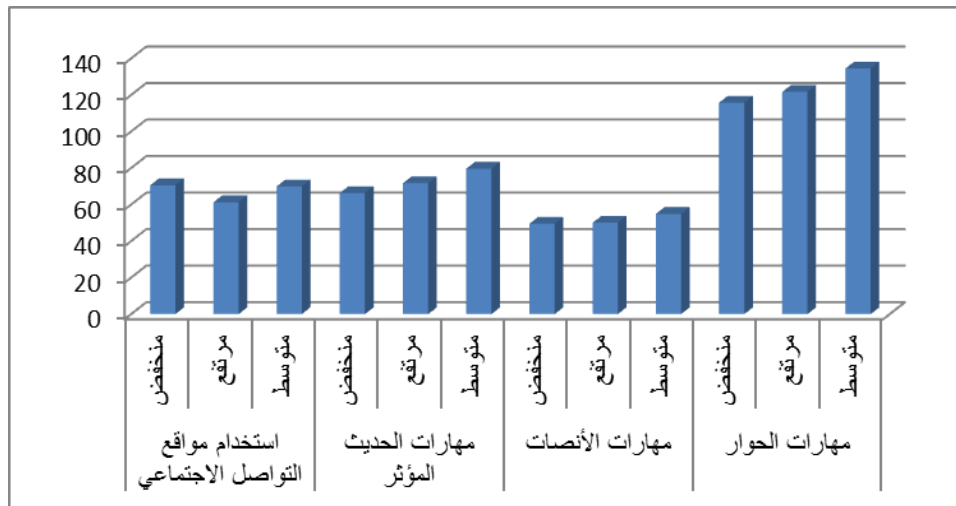
أما بالنسبة لتخصص اللغة الانجليزية بالمقارنة بالرياضيات نجد أن تعلم اللغة الانجليزية يستند إلى مهارات أربع منها مهاتي التحدث والاستماع بمهاراتهم الفرعية ويشمل ذلك استهلال الحوار، التحدث، المناقشة، والأداء الشفوي، تغيير نبرة الصوت ومعدل سرعة الكلاموما شابه ذلك. فالتحدث يعتبر طريقة قِيمة لتعزيز مفاهيم الإقناع، وتطوير المهارات اللغوية، من هنا فإنهن يتفوقن في مهارات الحوار المدروسة (مهارات الحديث المؤثر ومهارات الانصات) عن تخصص الرياضيات.

**نتائج التساؤل الخامس الذي ينص على " هل توجد فروق دالة احصائيا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومهارات الحوار يعزى لمتغير المعدل التراكمي (منخفض- متوسط- مرتفع)** لدى طالبات كلية التربية بالمزاحمية بجامعة شقراء؟"، للإجابة على هذا التساؤل تم حساب تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.



جدول رقم (١٢) تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومهارات الحوار حسب المعدل التراكمي (منخفض - متوسط - مرتفع)

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	2	1638.70	9.59	0.000
	داخل المجموعات	181	170.90		
	الكلية	183	34210.95		
مهارات الحديث المؤثر	بين المجموعات	2	1973.60	7.94	0.000
	داخل المجموعات	181	248.44		
	الكلية	183	48914.87		
مهارات الإنصات	بين المجموعات	2	561.41	3.80	0.024
	داخل المجموعات	181	147.77		
	الكلية	183	27868.33		
مهارات الحوار	بين المجموعات	2	4572.96	6.64	0.002
	داخل المجموعات	181	688.69		
	الكلية	183	133798.41		



شكل رقم (٦) الفروق بين المتوسطات حسب المعدل التراكمي (منخفض - متوسط - مرتفع)

يتضح من الجدول رقم (١٢) والشكل رقم (٦) أن هناك فروق بين طالبات كلية التربية بالمزاحمية حسب المعدل التراكمي (منخفض - متوسط - مرتفع) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومهارات الحوار. ولمعرفة دلالة الفروق تم حساب اختبار شففيه لدلالة الفروق والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

### جدول رقم (١٣) اختبار شففيه لدلالة الفروق بين المجموعات حسب المعدل

#### التراكمي (منخفض - متوسط - مرتفع)

قيمة شففيه	المعدل التراكمي		قيمة شففيه	المعدل التراكمي		
-0.51	متوسط	منخفض	9.34*	متوسط	منخفض	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
-5.39	مرتفع		0.66	مرتفع		
0.52	منخفض	متوسط	-9.34*	منخفض	متوسط	
-4.87*	مرتفع		-8.68*	مرتفع		
5.39	منخفض	مرتفع	-0.66	منخفض	مرتفع	
4.87*	متوسط		8.68*	متوسط		
-5.95	متوسط	منخفض	-5.43	متوسط	منخفض	مهارات الحديث المؤثر
-18.71*	مرتفع		-13.32*	مرتفع		
5.95	منخفض	متوسط	5.43	منخفض	متوسط	
-12.75*	مرتفع		-7.89*	مرتفع		
18.71*	منخفض	مرتفع	13.32*	منخفض	مرتفع	
12.75*	متوسط		7.89*	متوسط		

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن هناك فروق بين المعدل التراكمي المنخفض والمعدل التراكمي المرتفع لصالح المرتفع في مهارات الحديث المؤثر، ومهارات الحوار (ككل)، كما وجدت فروق بين المعدل التراكمي المتوسط والمرتفع لصالح المرتفع في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومهارات الحديث المؤثر ومهارات الإنصات ومهارات الحوار (ككل). وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن مرتفعي المعدل التراكمي يمتلكون مهارات الحديث المؤثر والتي تتمثل في: إعداد مادة الحوار والتدريب عليه بصورة جيدة، واستثارة انتباه المستمع باستخدام أساليب ووسائل متنوعة والتحدث بوضوح باللغة التي يفهمها الطرف الآخر، وترتيب الأفكار وفق أهميتها، واستخدام لغة الجسد بمهارة أثناء التحدث والاستماع، مع الانتباه والتركيز والاهتمام لما يقوله الطرف الآخر، وتقديم ملخص في نهاية الحوار.

---

وقد يفسر تفوق ذوات المعدل التراكمي المرتفع في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى توظيفهن لتلك الوسائل في تبادل الخبرات، والمعلومات، والتعاون في حل المهام الدراسية ، واستخدامهن لهذه المواقع، كمصدر للمعلومات، ومناقشة الأساتذة للوصول إلى فهم أفضل ، وتقديم العروض ومناقشة البحوث وغير ذلك من المهام التعليمية.

وتتسق هذه النتيجة بخصوص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع نتائج دراسة الشهري (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن من الأسباب التي تدفع الطالبة الجامعية إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الحصول على المعلومات بسهولة ويسر، ومن التأثيرات الإيجابية لاستخدامها على العلاقات الاجتماعية أنها تزيد من فرص التواصل مع الزميلات، كما تزيد من الألفة والانتماء الاجتماعي مع الأقارب والصديقات. ويؤثر ذلك ضمناً إيجابياً على مهارات الحوار لديهن. كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة اليحيا (٢٠١٥) التي بينت أن أهم دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية هي القدرة على مشاركة وتبادل الآراء والأفكار على هذه المواقع.

كما يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق بين ذوي المعدل التراكمي المنخفض، والمعدل التراكمي المتوسط لصالح المنخفض في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتبدو هذه النتيجة غير متوقعة إلا أنه يمكن أن تعزى إلى أن ذوات المعدل التراكمي المنخفض تحاولن تبادل المعلومات والمحاضرات والملفات ومقاطع الصوت والفيديوهات التعليمية لفهم ما لم يستطعن فهمه في بعض الموضوعات، والتوصل مع الأساتذة لشرح ما غمض عليهن وذلك للارتقاء بمستواهن التحصيلي. وعلى جانب آخر قد يكون استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي يقتصر على تكوين صديقات جدد من ثقافات مختلفة، والاشتراك في مجموعات الدردشة، ومناقشة بعض القضايا غير التعليمية، وهذا ما يطلق عليه الاستخدامات الاتصالية الشخصية وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً لديهن.

توصيات الدراسة:

- ١- إقامة ندوات ودورات تدريبية لتوعية طلاب وطالبات الجامعات بأهمية الحوار البناء والتحلي بثقافته على أرض الواقع وافترضياً على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في العملية التعليمية في الجامعات.

٣- العمل على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي كأداة ومنصة للحوار الفعال في الجامعات بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول مختلف الموضوعات والقضايا المختلفة ، وخضوعها للرقابة الرسمية.

٤- ضرورة إكمال مسار هذه الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية للكشف عن جوانب أخرى ومعرفة العلاقات بينها وأسبابها ونتائجها

المراجع:

- إبراهيم، أبكر عبدالبنات آدم. (٢٠٢٠). الحوار بين مطرقة التواصل الاجتماعي وسندان الانفصال . مجلة جيل الدراسات المقارنة: مركز جيل البحث العلمي، (١١) ، ٧٩-٩٣.
- إبراهيم، إلهام جلال، و القحطاني، عبدالله بن صالح. (٢٠١٩). الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية، (١٠٥) ، ٣١١-٣٧٤.
- بصرى، وائل بن شحات محمد، و الأنديجاني، جيهان عبدالوهاب. (٢٠١٧). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات: دراسة حالة جامعة الحدود الشمالية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: جامعة عين شمس - كلية التجارة، (٢) ، ٤٦٧-٤٩٢.
- البلوى، خولة سعد. (٢٠١٩). إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى طالبات جامعة تبوك في ضوء المسؤولية الإجتماعية دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، (٤٦) ، ١٢٢ - ١٤٩.
- الجهني، عبدالرحمن بن على. (٢٠١٧). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٨(١٨) ، ٣٠٩ - ٣٤٠.
- جودة، هالة محمد و محمد، أحمد علي وحكيم، ثابت كامل و الليثي، أحمد حسن (٢٠١٨) ثقافة الحوار وعلاقتها بقيمة التسامح لدى عينة من طلاب الجامعة، جامعة حلوان، كلية التربية، (٢٤)٢، ١٢٤٧-١٢٨٢.
- حسنين، شفيق (٢٠١٢). نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة .

- حمدي، ماطر عبدالله (٢٠١٨) اعتماد الشباب العربي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام.
- الدليمي عبد الرزاق محمد (٢٠١١). الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية ، الأردن: دار وائل للنشر.
- الرحيمي، فانتن عادل، و الشواشرة، عمر مصطفى. (٢٠١٩). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى طلبة جامعة اليرموك ،رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد.
- السعيد، إبراهيم أحمد (٢٠١٣) ثقافة الحوار في وسائل الإعلام السعودية، دراسة على عينة من مواقع الصحف الالكترونية، المجلة العربية للإعلام والاتصال - الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، (٩)، ٢٥١-٢٥٥.
- الشهري، ريم محمد. (٢٠٢٠). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية التربية بالخرج شؤون اجتماعية: جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ٣٧(١٤٨)، ١٩٧-٢٤٨.
- صوالحة، عونية عطا، و جبارة، كوثر سلامة. (٢٠١٩). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة عمان الأهلية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ٦٦، ٩٠٩-٩٣٩.
- عبدالرحمن، غادة أحمد و صبيح، يسرا محمود (٢٠١٩) اتجاهات الشباب نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم ثقافة الحوار، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، (٢٧)، ٣٩٨-٤٦٧.
- عبدالسلام، محمد (٢٠١٧) اتقنا كيف نختلف، القاهرة، دار الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبدالعظيم، بسنت أحمد (٢٠١٨) دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- عبدالفتاح، محمد زين العابدين، و نصار، نور الدين محمد. (٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، (٣٥)، ٣٦٢-٤٢٩.

- العنزي، يوسف عبدالله (٢٠١٩) ثقافة الحوار لدى طلبة جامعة طيبة ومعوقاتها وسبل تفعيلها من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، ٢٩(٢)، ٢٣٥ - ٢٥١.
- القدومي، خولة عزات، و مساعده، رافع رافع. (٢٠٢٠). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومجالاته وبعض المتغيرات التي تعزي إليه كما يقدرها طلبة بعض الجامعات الأردنية مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، ٢١(١)، ٢٧٣ - ٣٠٨.
- المالكي، تغريد محمد (٢٠١٧) دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود، مجلة البحث العلمي في التربية، (١٨)، ١٢١ - ١٥٠.
- مراد، عودة سليمان و محاسنة، عمر موسى (٢٠١٦) درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٣(٤)، ١٦٩٣ - ١٧٠٩.
- مزيو، منال بنت عمار. (٢٠٢٠). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ٢(١٨٨)، ١٧٧ - ٢٠٤.
- ملال، خديجة، و بن عمور، جميلة. (٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتكيف لدى الطلبة الجامعيين مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية: المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، ٢(١)، ١٥٣ - ١٦٨.
- المنصور، محمد (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- الوحش، هالة مختار (٢٠١٧) مدى ممارسة ثقافة الحوار لدى طلاب جامعة بيشة وسبل تعزيزها، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٤١(٣)، ١٤ - ٩٣.
- وليد، دغبوج. (٢٠١٧). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدى الطالب الجامعي مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: المركز القومي للبحوث غزة، ١(٥)، ٧٤ - ٨٥.

---

- اليحيا، نادية. (٢٠١٥). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العالي: دراسة ميدانية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. مجلة دراسات المعلومات: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، (١٥)، ٩٣ - ١٢٢.

- Akylidiz, M., & Argan, M. (2011). *Using online social networking: Students' Purposes of Facebook usage at the university of Turkey*, Academic and Business Research Institute (AABRI) Conference, LasVegas, 6-8th October. Proceedings-Management/Marketing, LV11094 <http://www.aabri.com/LV11Manuscripts/LV11094.pdf>.
- Lou, L. L., Yan, Z., Nickerson, A., & McMorris, R. (2012). An examination of the reciprocal relationship of loneliness and Facebook use among first-year college students. *Journal of Educational Computing Research*, 46(1), 105-117.